



نقلت وكالة "رويترز" عن مقاتلين من المعارضة السورية قوله إن المساعدات العسكرية زادت عبر قناتين منفصلتين بما: برنامج تدعمه وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ودول بالمنطقة منها الأردن وال السعودية ويعرف باسم غرفة عمليات "موك" وأخر تديره وزارة الدفاع الأمريكية.

ونقلت الوكالة عن أحد قياديي "ما고ير الثورة" قوله إن الأسلحة تتدفق بانتظام على قاعدته قرب الحدود العراقية منذ أن بدأت القوات الموالية للحكومة السورية الانتشار هذا الشهر، وأضاف أن جهود تجنيد وتدريب مقاتلين محليين من دير الزور تسارعت في قاعدتهم بالتنف على الطريق السريع على مسافة نحو 20 كيلومتراً من الحدود العراقية.

وفي المقابل تؤكد مصادر عسكرية مطلعة أن جيش النظام قد حصل مؤخراً على مضادات طيران متقدمة من روسيا، وذلك بالتزامن مع نشر تسلیفات حول إمكانية حصول "حزب الله" على جزءٍ من ترسانة فنزويلا التي تتضمن نحو 5000 صاروخ محمول على الكتف من فنزويلا التي تحتفظ بأكبر ترسانة من صواریخ (MANPADS) أرض-جو في أمريكا اللاتينية.

وكشفت وثائق حصلت عليها منظمة العفو الدولية أن وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون فقدت أكثر أسلحة يقدر ثمنها بـ 10 مليارات دولار ذهبـت للقوات الأمنية العراقية التي تقاتل تنظيم الدولة، ويبدو أن جزءاً كبيراً من هذه الأسلحة قد تم إرسالـه لدعم عمليـات الميلشـيات الشـيعـية في سوريا.

ووجد قسم التـدقـيق الدـافـاعـي الدـاخـلـي للـوثـائقـ التي حـصـلتـ عـلـيـهاـ منـظـمةـ العـفـوـ إـهـمـاـلـاـ فيـ إـجـرـاءـاتـ حـفـظـ السـجـلاتـ تـضـمـنـ:

"ـحـفـظـ السـجـلاتـ المـجـزـأـةـ فيـ مـسـتـوـدـعـاتـ الأـسـلـحـةـ فيـ الـكـوـيـتـ وـالـعـرـاقـ،ـ وـمـعـلـومـاتـ مـسـجـلـةـ عـلـىـ جـداـولـ وـقـوـاعـدـ بـيـانـاتـ مـتـعـدـدـةـ وـحتـىـ عـلـىـ إـيـصالـاتـ مـكـتـوبـةـ بـخـطـ الـيـدـ،ـ وـكـمـيـاتـ كـبـيرـةـ مـنـ الـمـعـدـاتـ أـدـخـلـتـ يـدوـيـاـ فـيـ جـداـولـ بـيـانـاتـ مـتـعـدـدـةـ،ـ مـاـ"

يزيد من خطر الخطأ البشري، بالإضافة إلى سجلات غير مكتملة مما يعني أن أولئك المسؤولين عن المعدات لم يكونوا قادرين على تحديد حالة وموقع الأسلحة".

تعتبر تسريبات البنتاغون مرعبة بعد مرور سنوات على صدور تقارير تحدثت عن مواصلة "داعش" استخدام أسلحة أمريكية مهملة ، فقد وجد أحد تقارير منظمة العفو الدولية عام 2015 أن نسبة كبيرة من مخازن "داعش" جاءت من أسلحة ومعدات تم اغتنامها أو نتيجة شرائها بطريقة غير شرعية من مخازن تابعة للجيش العراقي غير مؤمنة بالشكل المطلوب.

للاطلاع على التقرير كاملاً: التقرير الاستراتيجي العدد 41

إعداد: المرصد الاستراتيجي

المصادر: